

المستوى: سنة ثانية

التخصص: لسانيات

المقياس: نص عربي معاصر

تطبيق 03: البنيوية

مفهوم البنيوية Structuralisme: نسبة إلى البنية، تقوم على النظر في البنية الداخلية للأعمال الأدبية بما تشمله من عناصر رئيسية تتضمن الكثير من الرموز والدلالات والعلاقات.

هي طريقة وصفية في قراءة النص الأدبي استناداً إلى خطوتين أساسيتين، هما:

التفكيك: وذلك بتفكيك بنية النص الداخلية إلى مستويات، جمل وعلاقات

التركيب: تركيب نتائج تحليل النص بتقسيمه إلى مستويات إيقاعية، معجمية، ودلالية...

كما أنها لا تهتم بالمضمون المباشر، بل تركز على شكل المضمون وعناصره، وبنيته التي تشكل نسقية النص، ونظامه.

تركز على ما هو لغوي، وتستقرأ الدوال الداخلية للنص دون الانفتاح على الظروف السياقية التي قد تكون أفرزت النص، وهذا يعني أن المنهج البنيوي يتعارض مع المناهج الخارجية كـ المنهج النفسي، والاجتماعي، والتاريخي...

2- أهم مبادئ البنيوية: تقوم على مجموعة من المبادئ أهمها:

-أن "الأدب نص مادي تام منغلق على نفسه" أي أن دراسة الأعمال الأدبية عملية تتم في ذاتها، بغض النظر عن المحيط الذي أنتجت فيه، فالنص الأدبي منغلق في كل التأويلات التي تعطيه أبعاداً اجتماعية أو نفسية، أو تاريخية..

-إن "اللغة هي التي تتكلم وليس المؤلف" وفقاً لما نادى به رولان بارت، أي شعار موت المؤلف الذي ألغى شخصية الكاتب، فالأدب نظام من الرموز والدلالات التي تولد في النص، وتعيش فيه ولا صلة لها بخارجه.

-لا تهتم بالمعنى بالدرجة الأولى بقدر ما تهتم بآليات إنتاجه وخلقها.

-توظيف مفاهيم لسانية ومنطقية كالنسق والبنية والاختلاف وتمثل والثنائيات، ونظام المستويات.